رُسُومُ سَمِيرٍ

كانَ الْأَطْفالُ يُغَنُّونَ وَيُغَنُّونَ، وَكانَ سَمِيرٌ يُغَنِّي أَيْضًا؛ بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ بَعْضُ الْأَطْفالِ يَرْسُمُونَ صُوراً ..

فَرَسَمَ سَمِيرٌ صُورَةَ المَدْرَسَةِ، كَمَا تَبْدُو مِنَ الْخَارِجِ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ، الَّذِي كَانَ يَرْسُمُ بِجَانِبِه: « أُنْظُرْ مَا رَسَمْتُ.»

فَنَظَرَ عَلِيٌّ إلى صُورَةِ سَمِيرٍ وَقالَ:

« يَالَهَا مِنْ صُورَةٍ مُضْحِكَةٍ »

فَقَالَ سَمِيرٌ: «إِنَّها لَيْسَتْ صورَةً مُضْحِكَةً»

وَلَكِنَّهُ وَضَعَها في جَيْبِهِ ، حَتَّى لَا يَرَاهَا الأَطْفَالُ الآخرُونَ وَفِي لَيْلَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَحَبَّتْ أُسْرَةُ سَمِيرٍ أَنْ تَرَى ما صَنَعَ فِي الْمَدْرَسَةِ..

فَأَرَاهُمُ الصُّورَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي جَيْبِهِ

فَقَالَ وَالِدُهُ: « إِنَّهَا تُعْجِبُنِي »

وَقَالَتْ أُمُّهُ: « فَلْتُثْبِتَها حَيْثُ يُمْكِنُنَا أَنْ

نَرَاهَا كُلَّ حِينٍ »

وَقَالَتْ أُخْتُهُ: « سَمِيرُ يَرْسُمُ صُوَراً جَمِيلَةً، أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟» فَفَرِحَ سَمِيرٌ، وَصَارَ كُلَّمَا رَسَمَ صُورَةً أَرَاهَا جَمِيعَ الْأَطْفَالِ..

وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَضْحَكُ سِوَى عَلِيٍّ؛ فَكَانَ سَمِيرُ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: « حَسَناً، لَيْسَ عَلِيٌّ إِلَّا وَاحِداً؛ إِنَّ الْأَطْفَالَ الْآخَرِينَ تُعْجِبُهُمْ صُوَرِي.»